تقنين مقياس الدافعية للإنـجاز على طلبة الجامعة الجزائرية

د. عبد الله عياشي جامعة الوادي، الجزائر

أ. عبد المالك حبى جامعة الوادي، الجزائر

أ. خيرة لزعر جامعة الوادي، الجزائر

استلم بتاريخ:01-10-2016 تمت مراجعته بتاريخ: 18-10-2016 قبل للنشر بتاريخ: 18-02-2017

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إعادة تقنين مقياس الدافعية للإنجاز على طلبة الجامعات الجزائرية (ورقلة- الوادي- بسكرة)، والمقياس معد من طرف عبد اللطيف محمد خليفة بجامعة القاهرة سنة 2006.

وتم تقنين المقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية طبقية شملت 438 طالبا وطالبة، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 05 أبعاد، وهي: الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل.

الكلمات المفتاحية: تقنين مقياس؛ الدافعية للإنجاز.

Codification of achievement motivation scale on Students of Algerian University

Abdellah AYYACHI University of El Oued, Algeria

Abdelmalek HABA University of El Oued, Algeria

Khéira LAZAR University of El Oued, Algeria

Abstract

The scale was codified after it was implied on a stratified random sample involved 438 male and female students, and it consisted of 5 dimensions in its final form: the sense of responsibility, the pursuit of excellence, ambition, perseverance, the sense of the importance of time, and planning for the future.

Keywords: scale codification, achievement motivation

مقدمة:

لم يعد علم النفس كما هو متعارف عليه سابقاً عندما يتحدث الناس عنه فيما بينهم، فإن الإرتباط الوحيد بهذا العلم كان مع العالم والطبيب النفسيFreud والحالات المرضية فقط، حيث إنحصرت بحوث ودراسات العلماء في الماضي على الجوانب السلبية من شخصية الإنسان، وعلى مختلف المشاكل والاضطرابات، غير أن الحياة المعاصرة والتقدم التكنولوجي في جميع مجالات الحياة المختلفة أدى إلى إحداث ثورة معرفية نشطت حركة البحث العلمي المختلفة من اهمها التطورات في علم النفس، لذا ومن هذا المنطلق نجد ان هناك فرعاً حديثاً من علم النفس يسمى علم النفس الإيجابي Positive Psychology الذي عرف انطلاقته في أواخر التسعينات بدفع من Seligman 2002 رئيس الرابطة الأميركية لعلـــم النفس فـــي ذلك الحين، ولا زال يعرف نمـــوا متسارعـــا على مستوى الدراسات والأبحاث ومجالات التطبيق.

ويقوم علماء علم النفس الإيجابي بدراسات إمبريقية تتناول قضايا ذات طابع إيجابي منها: الانفعالات الإيجابية، محددات الرضا والقناعة، معنى الحياة، الثقة بالنفس، التفاؤل، وكل ما يمكن الإنسان من الاندماج الإيجابي في الحياة بغض النظر عن الظروف المنغصة أو المكدرة، وذلك سعيا للوصول إلى طرق واساليب جديدة تساعد الفرد على مواجهة مختلف الصعوبات، وتمكنه من تطوير ذاته وتنميتها، ومن بين تلك المواضيع، الدافعية للإنجاز، حيث إكتسح هذا الموضوع ساحة البحوث النفسية، الاجتماعية والتربوية المعاصرة، وهذا ما دفعنا لاختياره كموضوع لدراستنا التي سنحاول فيها تقنين مقياس الدافعية للإنجاز على البيئة الجزائرية.

الإشكالية:

يمثل مفهوم الدافعية للإنجاز أحد الدوافع الهامة في منظومة الدوافع الإنسانية، ومكونا هاما في الشخصية، حيث نال إهتمام الباحثين في مجال بحوث الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي وعلم نفس العمل، ويعد الدافع إلى الإنجاز عاملا هاما في تنشيط سلوك الفرد وتوجيهه ومكونا أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق أهدافه، وتحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويسعى إليه للوصول إلى أسلوب حياة أفضل.

ومن أجل قياس الدافعية للإنجاز، قام السيكولوجي المصري عبد اللطيف محمد خليفة عام 2006 ببناء مقياس الدافعية للإنجاز، ويتكون الاستفتاء من 50 بندا تقيس الدافعية إلى الإنجاز ضمن خمسة أبعاد تقيس كل بعد عشرة بنود، ونهدف من خلال دراستنا إلى تقنين هذا المقياس على المجتمع الجزائري والكشف عن قدرته على قياس ما صممت من أجله، ومنه نطرح التساؤل التالي:

هل بنود مقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة مقياس لديها القدرة على التمييز؟

هل مقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة مقياس صادق؟

هل مقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة مقياس ثابت؟

فروض الدراسة:

انطلاقا من التساؤلات السابقة، تم صياغة الفرضيات كالتالي:

- نتوقع أن يكون بنود مقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة مقياس لديها القدرة على التمييز.
- نتوقع أن يكون مقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة مقياس ثابت.
- نتوقع أن يكون مقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة مقياس صادق.

أهداف الدراسة:

نلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

1. تعريف الأخصائيين بالأداة وأهميتها في المجال النفسي العيادي.
2. توفير أداة مقننة على المجتمع الجزائري من شانها مساعدة الأخصائي النفسي في التطبيق.
3. زيادة رصيد المخبر الجزائري فيما يخص الاختبارات.

حدود الدراسة:

مكانيا: أجريت الدراسة الحالية بجامعات (حمه لخضر –الوادي، محمد خيضر– بسكرة، قاصدي مرباح–ورقلة).

زمانيا: تم تطبيق هذه الدراسة خلال شهري فيفري – مارس 2016.

بشريا: اعتمدنا في دراستنا على عينة مقدرة بـ 438 طالبا وطالبة من اقسام العلوم الاجتماعية بجامعات (الوادي، بسكرة، ورقلة) .

تحديد مصطلحات الدراسة:

الدافعية للإنجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نلخص في ما يلي الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدافعية للإنجاز:

- **عبد الفتاح 1986**(في: الفحل، 2004، 23): هدفت الدراسة إلى دراسة الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالجنس والمستوى الدراسي لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، وكان هدف الدراسة الكشف عن الفروق بين الطلبة وطالبات الجامعة السعوديين في مستوى الدافع للإنجاز، ومعرفة مدى اختلاف مستوى الدافع للإنجاز بين الطلبة والطالبات باختلاف المستوى الدراسي، وشملت عينة الدراسة 362 فردا، منهم 225 طالبا و137طالبة

واستخدم الباحث اختبار الدافع للإنجاز وقد توصل الباحث إلى أن هناك فروق بين الطلبة والطالبات في الدافع للإنجاز يعزى إلى الطلاب، ويزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى الطالبات مع تقدم المستوى الدراسي.

- **عبد الخالق 1991**(في: خليفة، 2000، 38): أجرى دراسة عنوانها مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة اللبنانيين في المرحلة الثانوية والجامعية، وتبيان الفروق بين الجنسيين، وكانت عينة الدراسة تحوي (536) طالبا مقسمين إلى 04 مجموعات، وكشفت الدراسة على وجود تقارب كبير في الدافعية للإنجاز بين المجموعات الثلاث: (طلبة المدارس_ طلبة الجامعة)، في حين ينخفض متوسط طالبات المدارس عن بقية المجموعات؛ وجود فروق بين طلبة المدارس وطالباتها في الدافعية للإنجاز لصالح الطلبة.

- **دويدار 1991:** قام بدراسة هدفها الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، وعلاقة الدافعية ببعض المتغيرات الديمغرافية والنفسية، وشملت عينة الدراسة 535 موظفا منهم 263 ذكور و272 إناث من العاملين بمؤسسات مختلفة، ومن نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.

- **الرندي وآخرون 1995:** هدفت إلى دراسة الدافع للإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي وقد شملت عينة الدراسة 502 طالبا وطالبة في الصف الثالث من المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة أداة أو اختبار الدافع للإنجاز للأطفال الراشدين، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- يتراوح الدافع للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية تعليم ما بين (62 و 166) من أصل 130 درجة.
- معظم طلبة المرحلة الثانوية تعليم عام يتميزون بمستوى مرتفع في الدافع للإنجاز.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الدافع للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية تعليم عام، ويعود هذا إلى متغير المناطق التعليمية المختلفة كالجنس والمستوى التعليمي للأبوين.
- لا توجد علاقة بين درجة الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. (رندا وآخرون، 1995، 11)

- **الشاوي 1995:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد موقع الضبط (الضبط الشخصي الداخلي لاعتقاد في قوة الآخرين في الحظ) والدافع للإنجاز، وكذلك على الفروق بين الطلبة والطالبات في كل من أبعاد الضبط والدافع للإنجاز، وكذلك على الفروق بين الطلبة والطالبات في كل من أبعاد الضبط والدافع للإنجاز، وقد شملت عينة البحث 413 فردا منهم 187 طالبا و226 طالبة واستعمل الباحث مقياس الضبط واختبار الدافع للإنجاز مع قانون معامل الارتباط واختبار "ت" لصدق الفروض وأسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من بعدي الاعتقاد في قوى الآخرين والاعتقاد في الحظ والدافع للإنجاز.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنات والبنين في بعد الضبط الشخصي الداخلي لصالح البنين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافع للإنجاز لصالح البنين.

– **سعدي 2001:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القدرة على التفكير للإبداع وعلاقته بالدافع للإنجاز وفعالية الذات، وتكونت عينة الدراسة من 106 طالبا وطالبة من معهد علم النفس وعلوم التربية فرع الدراسات العليا ماجستير من مختلف التخصصات في علم النفس الاجتماعي، علوم التربية، علم النفس الإكلينيكي، الأرطفونيا، علم النفس الصناعي، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز لـــ (هير مانز) ومقياس فعالية الذات لـــ (شيرز)، وكانت النتائج تؤكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الإبداعي والدافع للإنجاز، وكذلك بين القدرة على التفكير الإبداعي وفعالية الذات.

وقد تبين من هذا القسم من الدراسات ما يأتي:

- دراسة الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالجنس، والمستوى الدراسي لدى طلاب الجامعة، وكذا علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والنفسية.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.
- وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين لصالح الذكور.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعا لأهدافه التي يسعى لتحقيقها من هذه الدراسة، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، لأنه يتناسب مع أهداف الدراسة والتي تهدف إلى التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات أقسام العلوم الاجتماعية لجامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة)، حيث بلغ عددهم بـــــ 4376 طالب وطالبة، بواقع 595 طالب و3781 طالبة والجدول الموالي يوضح توزيع افراد المجتمع الاصلي حسب الجنس لكل جامعة.

جدول (1) خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس للجامعات (الوادي، بسكرة، ورقلة)

الجنس / الجامعة	ذكور	إناث	المجموع
بسكرة	% 3.87 169	% 27.26 1193	%31.13 1362
الوادي	% 4.66 204	%30.79 1348	%35.45 1552
ورقلة	% 5.07 222	%28.35 1240	%33.42 1462
المجموع	%13.6 595	%86.4 3781	%100 4376

يتضح من الجدول (1) أن مجتمع الدراسة يتكون من 1362 طالب وطالبة من جامعة بسكرة بنسبة 31.13%، منهم 169 ذكور بنسبة 3.87%، و1193 إناث بنسبة 27.26%.

أما جامعة الوادي فقد كان عددهم 1552 طالب وطالبة، بنسبة 35.45%، منهم 204 ذكور بنسبة 4.66%، و1348 إناث بنسبة 30.79%.

وقدر عدد طلبة جامعة ورقلة بـــ 1462 طالب وطالبة بنسبة تقدر بـــ 33.42%، بواقع 222 ذكور بنسبة 5.07%، و1240 إناث بنسبة 28.35%.

إذن نستطيع القول مما سبق أن مجتمع الدراسة تكون من 4376 طالب وطالبة، بواقع 595 طالب بنسبة 13.6%، و3781 طالبة بنسبة 86.4%.

تكونت من 270 طالبا وطالبة من ثلاث جامعات وهي (الوادي، بسكرة، ورقلة)، والجدول التالي يوضح توزيع افراد عينات التقنين حسب متغير الجنس:

جدول (2) توزيع افراد عينات التقنين حسب متغير الجنس

المقاييس / الجامعات حسب الجنس		عدد الطلبة
الوادي	ذكور	40
	إناث	100
بسكرة	ذكور	23
	إناث	36
ورقلة	ذكور	22
	إناث	59
المجموع		270

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

أعد هذا المقياس السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة، عبد اللطيف محمد خليفة عام 2006، ويتكون الاستفتاء من 50 بندا تقيس الدافعية الى الانجاز ضمن خمسة أبعاد تقيس كل بعد عشر بنود، وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

جدول (3) أرقام بنود أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

البعد	أرقام البنود
الشعور بالمسؤولية	46-41-36-31-26-21-16-11-6-1
السعي نحو التفوق والطموح	47-42-37-32-27-22-17-12-7-2
المثابرة	48-43-38-33-28-23-18-13-8-3
الشعور بأهمية الزمن	49-44-39-34-29-24-19-14-9-4
التخطيط للمستقبل	50-15-40-35-30-25-20-15-10-5

يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، وتنال الدرجات من صفر 0–3 على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من صفر—— 30، اما الدرجة الكلية على الاستفتاء فتتراوح بين صفر—— 150، وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية يشير الى ارتفاع الدافع الى الانجاز.

إجراءات التطبيق:

فيما يلي سنعرض خطوات تقنينية على بيئة جزائرية:

قدرة بنود المقياس على التمييز: بعد إدخال البيانات في البرنامج الإحصائي**SPSS** تم إيجاد معامل التمييز والجدول (04) يبين ذلك:

جدول (4) معامل التمييز لكل بند ومستوى الدلالة لكل معامل تمييز

رقم البند	معامل التمييز	الدلالة	رقم البند	معامل التمييز	الدلالة	رقم البند	معامل التمييز	الدلالة
1	0.27	0.01	37	0.38	0.01	24	0.34	0.01
6	0.22	0.01	42	0.42	0.01	29	0.34	0.01
11	0.15	0.05	47	0.42	0.01	34	0.40	0.01
16	0.42	0.01	3	0.22	0.01	39	0.49	0.01
21	0.43	0.01	8	0.37	0.01	44	0.27	0.01
26	0.39	0.01	13	0.28	0.01	49	0.33	0.01
31	0.30	0.01	18	0.42	0.01	5	0.22	0.01
36	0.34	0.01	23	0.25	0.01	10	0.36	0.01
41	0.36	0.01	28	0.22	0.01	15	0.35	0.01
46	0.46	0.01	33	0.41	0.01	20	0.40	0.01
2	0.25	0.01	38	0.43	0.01	25	0.36	0.01
7	0.36	0.01	43	0.15	0.05	30	0.38	0.01
12	0.32	0.01	48	0.35	0.01	35	0.35	0.01
17	0.19	0.01	4	0.35	0.01	40	0.39	0.01
22	0.36	0.01	9	0.44	0.01	45	0.50	0.01
27	0.37	0.01	14	0.34	0.01	50	0.39	0.01
32	0.31	0.01	19	0.40	0.01			

حسبت معاملات التمييز لبنود مقياس الدافعية للإنجاز، وقد تبين من النتائج المبينة في الجدول أعلاه أنّ معاملات التمييز للبنود قد تراوحت بين 0.15 و 0.50 بمتوسط 0.33.

ولمعرفة أعداد ونسب البنود ضمن المستويات المختلفة للتمييز، تم تقسيم معاملات التمييز إلى مستويات بطول 0.10، ثم حسبت التكرارات والنسب المئوية للبنود التي تقع ضمن كل مستوى والجدول (05) يبين ذلك:

جدول (5) توزيع بنود المقياس ضمن مستويات التمييز لجميع أفراد العينة.

معاملات التمييز	عدد البنود	النسبة%	النسبة التراكمية%
اقل من 0.20	03	6	6
من 0.20 – 0.29	09	18	24
من 0.30 – 0.39	24	48	72
من 0.40 – 0.49	13	26	98
من 0.50 – 0.59	01	2	100
المجموع	50	100	/

تبين من الجدول أعلاه أنّ نسبة معاملات التمييز لبنود مقياس الدافعية للإنجاز التي زادت عن 0.30 قد بلغت 72% من البنود، وهي كالتالي (16-21-26-31-36-41-46-37-42-47-8-18-33-24-29-34-39-49-10-15-20-25-30-35-40-45-50-7-12-22-27-32-38-48-4-9-14-19)

أمّا بالنسبة لمعاملات التمييز التي كانت أقل من 0.30 فقد بلغت 28% وهي(1-2-3-5-6-11-13-17-23-28-43-44)، إذا نستطيع القول أنّ بنود مقياس الدافعية للإنجاز على درجة مقبولة من قدرتها على التمييز.

ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (6) معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

α لكرونباخ	جيتمان
0.85	0.73

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـــ0.85، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.73، ومنه نستطيع القول أن المقياس يتمتع بدرجات عالية من الثبات.

صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency .

جدول (7) معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بالمسؤولية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
01	0.48	0.01	1.28
06	0.35	0.01	1.48
11	0.25	0.01	2.26
16	0.51	0.01	1.53
21	0.55	0.01	1.23
26	0.51	0.01	1.38
31	0.46	0.01	1.46
36	0.44	0.01	2.18
41	0.50	0.01	1.44
46	0.43	0.01	1.56

يتضح من الجدول (7) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (الشعور بالمسؤولية) بين (0.25 و0.55)، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من (1.23 إلى 2.26) وهي قيم منخفضة وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

جدول (8) معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
02	0.40	0.01	1.26
07	0.42	0.01	1.63
12	0.45	0.01	2.23
17	0.32	0.01	1.54
22	0.45	0.01	1.21
27	0.55	0.01	1.33
32	0.42	0.01	1.26
37	0.52	0.01	1.63
42	0.49	0.01	2.23
47	0.53	0.01	1.54

يتضح من الجدول (8) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح) بين (0.32 و0.55) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.21إلى2.23) وهي قيم منخفضة وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

جدول (9) معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (المثابرة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
03	0.35	0.01	1.43
08	0.49	0.01	1.52
13	0.28	0.01	2.22
18	0.52	0.01	1.54
23	0.55	0.01	1.29
28	0.32	0.01	1.33
33	0.50	0.01	2.20
38	0.52	0.01	1.43
43	0.39	0.01	1.52
48	0.49	0.01	1.29

يتضح من الجدول (9) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (المثابرة) بين (0.28 و0.55) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.29 إلى 2.22) وهي قيم منخفضة وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

جدول (10) معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
04	0.50	0.01	1.59
09	0.56	0.01	1.22
14	0.53	0.01	2.30
19	0.54	0.01	1.48
24	0.51	0.01	1.49
29	0.53	0.01	1.20
34	0.48	0.01	2.19
39	0.58	0.01	1.49
44	0.36	0.01	1.56
49	0.47	0.01	1.21

يتضح من الجدول (10) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن) بين (0.29 و0.56)، وكل هذه القيم دالة عند (0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.21 إلى 2.30) وهي قيم منخفضة وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

جدول (11) معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التخطيط للمستقبل)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
05	0.44	0.01	1.46
10	0.50	0.01	1.18
15	0.53	0.01	2.18
20	0.48	0.01	1.63
25	0.50	0.01	1.18
30	0.52	0.01	1.20
35	0.46	0.01	2.12
40	0.52	0.01	1.44
45	0.60	0.01	1.63
50	0.50	0.01	1.22

يتضح من الجدول (11) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (التخطيط للمستقبل) بين (0.44 و0.60) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.18إلى2.18) وهي قيم منخفضة وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

جدول (12) معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشعور بالمسؤولية	0.75	0.01
السعي نحو التفوق والطموح	0.74	0.01
المثابرة	0.70	0.01
الشعور بأهمية الزمن	0.73	0.01
التخطيط للمستقبل	0.73	0.01

نلاحظ من الجدول (12) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد ما بين (0.70 و0.75)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد الشعور بالمسؤولية والدرجة الكلية بواقع (0.75) يليه الارتباط بين بعد السعي نحو التفوق والطموح والدرجة الكلية (0.74)، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل) متسقة مع الدرجة الكلية.

استخراج معايير تفسير النتائج:

اخترنا نفس طريقة المعايرة إلى سلالم انحرافية معيرة Echelles en écart-Réduit، وقد تم التأكد من أنّ توزيع المجتمع اعتدالي، من خلال الجدول الموالي.

جدول (13): معامل الالتواء لمجتمع الدراسة.

الوسيط	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
165	164.49	19.92	0.14

بما أن معامل الالتواء = 0.14 أي أنه قريب من الصفر فإنه يمكن القول أنّ توزيع مجتمع الدراسة قريب من الاعتدالية، مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة اعتدالية وبالتالي المجتمع اعتدالي.

بعد تأكدنا من أن توزيع الدرجات هو توزيع اعتدالي يمكن الآن حساب المعايرات الانحرافية انظر الجدول (14)

جدول (14) التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الدافعية للإنجاز الخامة

الدرجة	التكرار	التكرار التراكمي	النسبة %	النسبة التراكمية%
62	1	1	0,71	0,71
66	1	2	0,71	1,42
71	1	3	0,71	2,13
72	4	7	2,86	4,99
75	3	10	2,14	7,13
76	2	12	1,43	8,56
77	1	13	0,71	9,28
78	2	15	1,43	10,71
79	2	17	1,43	12,13
80	4	21	2,86	14,99
81	3	24	2,14	17,13
83	1	25	0,71	17,85
86	1	26	0,71	18,56
87	4	30	2,86	21,42
88	3	33	2,14	23,56
89	3	36	2,14	25,71
90	8	44	5,71	31,42
91	9	53	6,43	37,85
92	1	54	0,71	38,56
93	11	65	7,86	46,42
94	5	70	3,57	49,99
95	6	76	4,29	54,28
96	6	82	4,29	58,56
97	7	89	5,00	63,56

65,71	2,14	92	3	98
67,13	1,43	94	2	100
68,56	1,43	96	2	101
76,42	7,86	107	11	103
78,56	2,14	110	3	104
82,85	4,29	116	6	105
84,99	2,14	119	3	106
87,85	2,86	123	4	107
91,42	3,57	128	5	108
92,85	1,43	130	2	109
93,56	0,71	131	1	111
94,99	1,43	133	2	112
97,13	2,14	136	3	113
100	2,86	140	4	115

حساب حدود الفئات:

الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة × الانحراف المعياري

الحد الأول = 164.49+ (3/2-) × 19.92= 134.61

الحد الثاني = 164.49+ (1/2-) × 19.92= 154.53

الحد الثالث = 164.49+ (1/2) × 19.92= 174.45

الحد الرابع = 164.49+ (3/2) × 19.92= 194.37

وأخيرا تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتواة داخل هذه الفئات بواسطة الجدول التالي:

جدول (15) سلم من 5 فئات انحرافية معيرة

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتوات داخل الفئات	135 ≥	155 -136	174 - 156	194 – 175	199 – 195
الدرجات حدود الفئات	134.61	154.53	174.45	194.37	199
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

يتضح من الجدول (15) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكننا من معرفة نسبة الدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين، أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

واتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 134.61 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 135، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للإنجاز ضعيفة جدا، أما الفئة الثانية ذات الحدود من (134.61 إلى154.63)، تحتوي على الدرجات

من(136 إلى155) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للإنجاز ضعيفة، وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من (154.63إلى174.45)، فهي تحتوي على الدرجات من(156إلى174) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للإنجاز متوسطة، وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (174.45إلى194.37)، تحتوي على الدرجات من(175إلى194)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للإنجاز عالية، وأخيرا الفئة الخامسة ذات الحدود من (194.37إلى 199)، تحتوي على الدرجات من(195إلى199)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للإنجاز عالية جدا.

الأساليب الإحصائية:

1- التعرف على خصائص التوزيع الإحصائي لدرجات عينة الدراسة وهي:
النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
2- معامل ارتباط بيرسون.
3- الانحدار الخطي المتعدد
4- اختبار-ت-.
5- معامل α لكرونباخ.
6- معادلة جيتمان.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرضية الأولى: تبين من الجدول (04، 05) أنّ نسبة معاملات التمييز لبنود مقياس الدافعية للإنجاز التي زادت عن 0.30 قد بلغت 72% من البنود، وهي كالتالي (16-21-26-31-36-41-46-37-42-47-8-18-33-24-29-34-39-49-10-15-20-25-30-35-40-45-50-7-12-22-27-32-38-48-4-9-14-19)

أمّا بالنسبة لمعاملات التمييز التي كانت أقل من 0.30 فقد بلغت 28% وهي(1-2-3-5-6-11-13-17-23-28-43-44)

إذا نستطيع القول أنّ بنود مقياس الدافعية للإنجاز على درجة مقبولة من قدرتها على التمييز.

الفرضية الثانية: يتضح من الجدول (06) ان قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـــ0.85، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.73، ومنه نستطيع القول ان المقياس يتمتع بدرجات عالية من الثبات.

الفرضية الثالثة:

يتضح من الجدول (07، 08، 09، 10، 11، 12)، أن عبارات المقياس متسقة مع أبعادها والدرجة الكلية للمقياس، ومنه فالمقياس يتمتع بالصدق.

خاتمة:

باعتبار أهمية موضوع الدافعية للإنجاز في الساحة السيكولوجية الحديثة، وبعد تقنين مقياس عبد اللطيف خليفة على البيئة الجزائرية، تتضح في الأخير أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة ومنه يمكن القول أننا حاولنا تقديم الاضافة لفائدة بنك الاختبارات في الجزائر حتى يتم تسهيل فتح آفاق أوسع للبحث في مفهوم الدافعية للإنجاز.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

خليفة، عبد اللطيف(2000): *الدافعية للإنجاز*. القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،.

الرندا، ربيعة وآخرون(1998). *علاقة الدافع للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة الثانوي بدولة الكويت*، مركز البحوث التربوية والمناهج، الكويت.

الفحل، نبيل محمد (2004). *بحوث في الدراسات النفسية*، القاهرة، مصر: دار الطباعة للنشر والتوزيع،.